وذكر القاضى يعقوب فى مصنفه ان ما قاله قول ابى بكر أحمد بن المسيب الطبرى وحكاه عن جماعة من أفضل أهل طبرستان وانه سمع الفقيه عبد الوهاب بن حلبه قاضى حران يقول هو مذهب العلوى 2 الحرانى وجماعة من أهل حران وذكره أبو عبد ا بن حامد عن جماعة من أهل طبرستان ممن ينتمى إلى مذهبنا كأبى محمد الكشفل واسماعيل الكاوذرى فى خلق من اتباعهم يقولون إنها قديمة قال القاضى أبو يعلى وكذلك حكى لى عن طائفة بالشام انها تذهب إلى ذلك منهم النابلسى وغيره وذكر القاضى حسين أن أباه رجع فى آخر عمره إلى هذا وذكروه عن الشريف أبى على بن أبى موسى وتبعهم فى ذلك الشيخ أبو الفرج المقدسى وابنه عبد الوهاب وسائر اتباعه وأبو الحسن بن الزاغونى وأمثاله وذكر القاضى يعقوب أن كلام أحمد يحتمل القولين .

وهؤلاء تعلقوا بقول أحمد لما قيل له ان سريا السقطى قال لما خلق ا الاحرف سجدت له إلا الألف فقالت لا أسجد حتى أومر فقال أحمد هذا كفر وهؤلاء تعلقوا من قول أحمد بقوله كل شىء من المخلوقين على لسان المخلوقين فهو مخلوق وبقوله لو كان كذلك لما تمت صلاته بالقرآن كما لا تتم بغيره من كلام الناس وبقول أحمد